

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة البقرة [4] تابع تفسير الآية

3

عبدالرحمن الشهري

كتاب الله للراوح روح به تحيا النفوس كتاب الله للراوح روح. به تحيا النفوس وتستريح الحديث احب ان اشير الى مسألتين المسألة الاولى سؤال سأله احد الاخوة لعله من الحضور ربما - 00:00:00

في الدرس او لعله من المتابعين له على الموقع اه يسأل ويقول ابني قلت في اللقاء السابق ان النحويين ينبغي ان يأخذوا القواعد من القرآن وليس العكس وكأن الفكرة لم تكن واضحة - 00:00:37

احب ان ابين يعني اشرح هذه الفكرة. وهي ابني عندما ذكرت ان بعض النحويين اه منع بعض القراءات وقال هذه القراءة مخالفة قواعد النحو ومن امثال اه الزمخشري وغيره - 00:00:54

فالعلماء خطأوا هذه الطريقة وقالوا القرآن الكريم وقواعد وقراءاته هو الذي يحكم على قواعد النحو وليس العكس وقال لي وليس اللغة العربية قد كانت قبل القرآن او قبل النزول الفكرة لم تكن واضحة - 00:01:20

والذي اريد ان اقول ايها الاخوة ان القرآن الكريم نزل على وفق لغة العرب التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الآيات التي تدل على ذلك كثيرة انا انزلناه قرآنا عربيا - 00:01:42

وفي قوله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين وغيرها من الآيات التي تؤكد عربية القرآن لكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك علم اسمه علم النحو كما انه لم يكن هناك ايضا علم اسمه علم اصول الفقه - 00:01:57

له قواعده وله كتبه وله يعني مناهجه لكن بعد ان نزل القرآن الكريم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانقرض عهد الصحابة رضي الله عنهم بدأ اللحن يظهر على السنة بعض - 00:02:16

العرب لمخالفتهم لغير العرب وربما لاسباب اخرى من العلماء من يقول ان علي ابي طالب رضي الله عنه هو الذي امر ابا الاسود الدؤلي بوضع قواعد النحو ويعني كل كتب النحو التي تتحدث عن تاريخ النحو تشير الى حادثة ابي الاسود الدؤلي والى امر علي ابى طالب له - 00:02:33

فيعني يكادون يتتفقون على ان هذه القصة هي اصل بداية وضع النحو كعلم اصطلاحي ثم تطور بعد ذلك في عهد الخليل بن احمد الفراهيدي ومن مشايخه من قبله وتلاميذه من بعده كالسيبوبيه - 00:03:00

بدأت تظهر الان مصطلحات علم النحو مصطلحات مثل ماذ؟ مثل الفعل الفاعل المفعول به النعت الحال الجملة الاسمية الجملة الفعلية ونحو ذلك الجر مثلا الجر مصطلح. فنقول مثلا هذا اسم مجرور - 00:03:16

بحرف الجر وعلامة جره الكسرة مثلا الجر في اللغة هو السحب اما الجر في اصطلاح النحويين فهو خفض اخر الكلمة وقس على ذلك بقية المصطلحات. مثل الهمز مثلا والتنوين الادغام والاقلاب والاظهار وكلها هذى مصطلحات نحوية ظهرت - 00:03:39

متاخرة فجاء بعض قواعد النحو مثلا على سبيل المثال من قواعد النحويين التي يعني يرون انها من القواعد الصحيحة انه لا يجوز عطف الاسم الظاهر على المظمر هذى قاعدة عندهم لا يجوز عطف الاسم الظاهر على المظمر - 00:04:02

فما جاءوا الى قوله سبحانه وتعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام وهذه قراءة حمزة قالوا اخطأ حمزة ليش؟ قالوا لانه عطف الاسم الظاهر وهو الارحام على المظمر وهو الهاء في به - 00:04:25

وأتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. قراءة حفص واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ما في مشكلة لكن الذي تساءلون به والارحام قالوا والارحام هنا معطوف على الظمير في به - [00:04:44](#)

قال النحويون اخطأ ابن حمزة في هذه القراءة طيب حمزة الان هل جاء بهذه القراءة من عند نفسه الجواب لا. وانما هو ينقلها كما اخذها عن من اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

اذا نقول هذه القاعدة. نقول اخطأ النحويون في قولهم بانه لا يجوز عطف الاسم الظاهر على المظمر والصحيح ان هذه ان هذا الاسلوب اسلوب صحيح وانه يجوز عطف الاسم الظاهر على المظمر بدليل - [00:05:14](#)

قراءة حمزة لأن القراءة الصحيحة هي التي تحكم على القواعد وليس العكس وهناك شواهد شعرية كثيرة تثبت جواز عطف الظاهر على المظمر الذين قالوا وقعدوا هذه القاعدة مخطئون ارجو ان تكون هذه الفكرة واضحة - [00:05:34](#)

ان الذي يعني الصحيح هو القراءات وما قعده النحويون اذا خالف ما صح في القراءات ولو كانت من القراءات الشاذة فانه يرد هذا القول النحوي هذه هي فكرة ان القاعدة النحوية - [00:05:54](#)

اه هي التي ينبغي ان ترخص للقراءة الصحيحة وليس العكس وبالمناسبة فقد كتب في هذا بحوث كثيرة. متقدمة ومتاخرة وهي مطبوعة. اه الرد على النحويين في تلخيصهم للقراء. للدكتور جاسم المحميد - [00:06:10](#)

احد الزملاء المتخصصين في النحو وغيرها من البحوث المعاصرة المنتشرة واكثرها تجدونها على الانترنت لو تبحث على الانترنت تجد الكثير من هذه البحوث المسألة الاخرى ايها الاخوة بعض الاخوان في الدرس الماضي يعني يقول يعني يا ليتنا نستعجل - [00:06:26](#)

انا اريد ان اوضح ايها الاخوة ان ليس الهدف من هذا الدرس هو ان تفهم معاني القرآن الكريم وانما الهدف ايها الاخوة ان نكتسب ملامة التفسير وكيف فسر العلماء القرآن الكريم - [00:06:42](#)

والا لو اردنا فقط ان نفسر القرآن لاخذنا كتابا من الكتب المعاصرة في تفسير القرآن الكريم وقرأناه الكتاب اه كتب كثيرة من المختصرات او الموسطات التي ليس فيها تعقيد في العبارة ولا استشهاد بالشعر. ولا ذكر للخلاف. وانما فقط فك لمعاني الآيات - [00:06:56](#)

ولكن هذا لا يحتاج الى معلم ولا الى شيخ انما يحتاج الى قراءة فقط يمكن ان ينجزه القارئ في الاسبوع واحد يقرأ تفسير القرآن الكريم كاملا ربما اقل لكن من الاشياء المهمة ايها الاخوة في تكوين ملكات الطالب والباحث - [00:07:16](#)

ان يكون على تواصل ذهني وعلمي مع القرون التي سبقتنا ايها الاخوة. نحن الان عندما نقرأ تفسير البيضاوي نحن الان نرجع لكي نفك اسلوب هؤلاء العلماء. كيف يفكرون؟ وكيف يؤمنون؟ وكيف يفسرون القرآن الكريم؟ ما هي القواعد التي يستندون اليها - [00:07:33](#)

هل التزموا باصول التفسير التي نتحدث عنها ام لا؟ ما مدى التزامهم بهذه الاصول من عدمه؟ ولذلك انا عندما تحدثنا في المحاضرة الماضية عن تفسير البيضاوي رحمة الله لقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب - [00:07:55](#)

ويقيمون الصلاة فقط كنا في المحاضرة الماضية تحدثنا عن هاتين الجزئيتين فقط وتحدث عن الایمان بالغيب. وتتكلم عن الغيب هنا من حيث اللغة ومن حيث الاصطلاح. الحديث الطويل عنها الذي قرأناه للبيضاوي. ثم ايضا - [00:08:09](#)

معنى اقامة الصلاة وهذه يعني الایمان بالغيب واقامة الصلاة من القضايا التي تتكرر كثيرا في القرآن الكريم لذلك اطال فيها البيضاوي في المقدمات في في بداية تفسيره واليوم سوف نتحدث ايضا عن قوله تعالى وما رزقناهم ينفقون. وننظر كلام الامام البيضاوي - [00:08:24](#)

وايضا اتيت لكم بكتاب ابن كثير تفسير ابن كثير. حتى اشير الى مسألة وهي مسألة قضية الالتزام باصول التفسير ولماذا ننظر العلماء المتأخرون تفسير ابن كثير على غيره لانه اكثر التزاما بالاصول التي تكلم عنها المفسرون - [00:08:43](#)

كما اتكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في مقدمة في اصول التفسير وان جودة التفسير وتميز المؤلف واماامة المؤلف تظهر

في مثل هذه القضايا وهي مدى التزامها باصول التفسير ومدى قربه او بعده منها - 00:09:01

اه هاتان المسألتان اردت ان انبه اليهما بين يدي درس اليوم ولعلنا نبدأ باذن الله في قراءة اه يعني درسنا اليوم ومما رزقناهم ينفقون.
اقرأي قال الامام الالباني رحمة الله الرسم في اللغة الحرب. قال تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. والحكم خصصه - 00:09:20
وتمكينه منه واما المعتزلة لما استحباب على الله تعالى ان يمكن من الحرام لانه منع من وامر بالسجن عنه قالوا الحرام ليس الا ترى انه تعالى فان انفاق الحرام لا يوجب المدح - 00:09:44

اما المشركين على تأليف بعض ما اصابهم الله تعالى بقوله ولا رأيتم ما انزل الله لكم من رسول فجعلتم منه حراما وحلالا واصحابنا واختصاص ما رزقناه من حال للقليل وتمسكونا - 00:10:08

بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن قرة لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما الله لك من حالك وبانه لو لم يكن المتبنبي به طول عمره مسروقا. وليس كذلك لقوله تعالى وما من - 00:10:28

طيب يكفي هذا يا سعد اه انظروا البيضاوي الان يتحدث اه في قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون فيبدأ في تفسيره كما مر معنا كثيرا يتحدث عن في القرآن وكان المدخل الى فهم هذه الآيات هو المدخل اللغوي - 00:10:48

وهذا غالب على تفسير البيضاوي رحمة الله عليه يقول هنا الرزق في اللغة الحظ قال تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون والعرف خصصه بتخصيص الشيء لابن الحيوان الانتفاع به وتمكينه منه - 00:11:10

اولا تعريف الرزق في اللغة بانه الحظ لاحظت انه من انفرد به الامام الرازى في كتاب للتفسير الكبير وقد قلنا في بداية حديثنا عن منهج البيضاوي انه يعتمد على ثلاثة كتب - 00:11:29

الرازى والزمخشى الكشاف والراغب الاصفهانى في كتابه في التفسير او في غريب القرآن ولذلك اخذ هذه الكلمة من الرازى وقال الرزق في اللغة الحظ ثم استشهد بقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. مع ان المفسرين يقولون وتجعلون رزقكم يعني وتجعلون شكركم - 00:11:46

بهذه النعمة فكان الرزق هنا بمعنى الشكر ولذلك الرزق في في في كلام العرب بكسر الراء هو ما ينتفع به اما الرزق فهو العطاء الامام الرازى ذكر هذا القول انه الحظ - 00:12:11

وان كان يدخل دخولا لان ما يعطاه الانسان هو من حظه ومن نصيبه يدخل ولكن لا لم اجد في المعاجم ان الرزق بمعنى الحظ لغة طيب اذا هذا هو المدخل الاول قضية غريب القرآن وهذا يؤكده اخوه ان غريب القرآن واتقان الغريب هو خطوة مهمة جدا في اتقان التفسير. ولذلك - 00:12:37

اذا قرأ الواحد منا كتابا من كتب غريب القرآن ثم قرأ بعد ذلك كتب التفسير يسهل عليه تقرير الفهم التفسير بنسبة خمسين في المئة او اكثر لان المدخل اللغوي مدخل مهم جدا لفهم الآيات القرآنية. طيب ثم يقول الرازى عفوا البيضاوى - 00:13:04

والعرف خصصه بتخصيص الشيء بالحيوان الانتفاع به وتمكينه منه هذه مسألة مهمة جدا يعني اول مرة يذكرها البيضاوى وهي مسألة انواع الدلالات يعني الان الكلمة التي تجدونها في في القرآن الكريم الان. او حتى في الشرع بصفة عامة في كتب الشرع - 00:13:24

هي لا تخلو من دلالة من من احدى الدلالات الثلاث. اما ان تكون تدل على دلالتها اللغوية الاصلية او ان تدل على دلالتها الشرعية او ان تدل على دلالة ثلاثة وهي يسمونها الدلالة العرفية - 00:13:46

ما المقصود بهذه الدلالات؟ او ما يسمىها بعضهم الحقائق اللغوية والحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية اول هذه الدلالات واقدم هذه الدلالات هي الحقيقة اللغوية وهي ما تدل عليه اللفظة في لغة العرب - 00:14:00

هذه هي رقم واحد وهي يعني التي تبادر الى الذهن سواء في الشعر او في الحديث النبوي او في القرآن الكريم الحقيقة اللغوية مثل الصلاة على سبيل المثال حقيقتها اللغوية هي الدعاء - 00:14:21

والزكاة حقيقتها اللغوية هي التطهير النماء طيب ثم لما جاء الاسلام اصبح هناك حقيقة تسمى الحقيقة الشرعية فمثلا في قوله

سبحانه وتعالى الذين يقيمون الصلاة هنا المقصود بها الحقيقة الشرعية - 00:14:43

فلو جاء قائل وقال الذين يقيمون الصلاة معناها يقيمون الدعاء نقول له اخطأت لماذا نقول لأن القرآن الكريم جاء لبيان الشرع ويقدم فيه دائمًا الحقيقة الشرعية في خطاب الشارع سواء بالقرآن الكريم أو في السنة تقدم دائمًا الحقيقة الشرعية - 00:15:11

طيبة الحقيقة الثالثة او الدلالة العرفية هي الدلالة اللغوية وقد تكون مطابقة للحقيقة الشرعية وقد تكون اوسع وقد تكون اضيق وهي التي اخذوا منها القاعدة الفقهية المشهورة التي تقول العادة محكمة - 00:15:38

والعرف محكم والعرف في الشرع له اعتبار لذا عليه الحكم قد يدار فمثلا على سبيل المثال لو قال رجل لزوجته انت طالق لا ينطق لا يعني يفهم يفهم من الطلاق هنا الحقيقة - 00:16:03

العرفي وهي حل وثاق النكاح لكنه لو قال أنا والله اقصد اه يعني حل الوثاق الخيط كانت مربوطة زوجته وقال انت طالق يعني مخلولة الوثاق قلنا لا معليش هنا يحمل على المعنى العرفي والمعنى الذي اعتاده الناس - 00:16:20

ومعنى العاد او الحقيقة العرفية تختلف باختلاف المجتمعات ولذلك القضاة من اهم ما ينبغي على القاضي ان يعرفه الدلالات العرفية
لأنه مثلا يأتي بعض القضاة مثلا هنا من اه يعيش في بيئه في نجد مثلا - 00:16:41

ثُم يُعِين قاضياً في بيشة أو في منطقة من المناطق بعيدة عن نجد ولهم عِرْفٌ لغويٌّ تتعارفون عليه في حدودِ البلاد وفي حدودِ الأراضي وفي آمِّ مسمياتِ القضايا ونحوها ينْبغي عليه أن يَتَعْرَفَ على هذا العِرْفَ. حتَّى إذا تحاكمَ إلَيْهِ النَّاسُ لَا يَقُولُ في مطباتِ كما يَعْنِي، هُوَ مُعْرِفٌ كثيرةً في الحِكَمَاتِ الْقَضَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا - 00:17:01

انه ربما يعبر اصحاب البلد بتعبير هو سائق لكنه يفهم منه هو معنى اخر. ويعني يقاس على ذلك غير القضاة من المحامين والاطباء وغيرهم فاذا هي هذه الثلاثة دلالات ايها الاخوة. الدلالات اللغوية والدلالة العرفية والدلالة الشرعية - 00:17:29

وإذا وردت الكلمة في خطاب الشارع في القرآن أو في السنة فانها تحمل على الحقيقة الشرعية فإذا دل دلالة قرينة أو سياق أو نحوها على ان غير مراد الحقيقة الشرعية - 00:17:49

فيتنتقل الى الحقيقة اللغوية. مثال ذلك وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم قال المفسرون وصل عليهم اي ادع لهم لماذا صرفوا هذه الاية بالذات الى معناها الشرعي وهي الصلاة المعروفة؟ قالوا لأن النبي صلي الله عليه وسلم نفذ - 03:18:00

كذلك فقال اللهم صل على آل أبي اوفى ينفذ هذه الآية. فعرفوا أن المقصود بها الدعاء وليس المقصود بها الصلاة وإن لم يعني تدل على الحقيقة العرفية أو الشرعية فتتعود إلى العرفية. طيب. إذا هذا هو معنى قول البيضاوي هنا - 27:18:00

وبيه كا، مثا، - 00:18:49 حচصه بتحصيص استبيه. يعني الان الرزق يقول هو الحق وتن العرف حচص الرزق حচصا عرقيا قال والعرف حচصه بتحصيص الشيء بالحيوان للانتفاع به وتمكينه منه وكأنه يرى ان الرزق هنا ليس المقصود به مطلق الحظ وانما ما ينتفع به من آآ من انواع الرزق

مجال للفقيه يتسع في بعض مسائل الفقه ومجال للالاصول يتسع في بعض قواعد الاصول ومجال للنحو يتسع في خلافات النحوين وكل واحد من المفسرين يجر الكلام الى الميدان الذي يتقنه - 00:19:35

بعض العلماء فلا يزال به حتى يستجره الى ميدان اللغة - 00:19:57

فيغلبه لانه متمكن هو من من هذا الميدان كذلك ابو حيان الغرجاتي رحمه الله مع ان تفسيره من اوسع التفاسير التي تناولت ايات الاحكام والفقهيات في الاحكام الا ان هناك ايضا جانب - 00:20:15

علي وكان ظاهرا جدا وهو جانب النحو لأن ابا حيان الغناطي رحمه الله كان نحويا بالدرجة الاولى قبل ان يكون اي شيء اخر ولذلك اصبح كتاب البحر المحيط مرجعا في النحو - 00:29:20

وذكر الخلافات بين الكوفيين والبصريين حتى ان في بعض المسائل توسع في البحر المحيط ما لم يتسع في شرح التسهيل الذي شرح فيه التسهيل ابن مالك وهو اوسع الشروع نجد انه في كتابه البحر المحيط ناقش المسألة بتوسع اكثرا من مناقشته لها في كتابه شرح التسهيل - 00:20:43

لذلك اصبح الطابع الغالب على تفسير البحر المحيط هو النحو ومثله في ذلك البسيط للواحد الجانب النحوي بارز جدا فيه حتى انه يعني لو لو حققه نحويون في قسم النحو ربما كان التحقيق اجود من تحقيقه في قسم القرآن - 00:21:05

والقرطبي رحمة الله بالرغم من ان تفسير القرطبي موسوعي ايضا تناول النحو واللغة والقراءات الا ان الفقه قد غالب عليه لانه انشأ لهذا الاستنباط من الايات وذكر مذاهب الفقهاء فيها - 00:21:25

وغلب عليه الجانب او الفقه المالكي. حتى انه اصبح الجامع لاحكام القرآن مع انه كتاب تفسير. من ابرز مراجع المالكية في الفقه والاقوال التي يحكى بها القرطبي في تفسيره تعتبر من الاقوال المعتمدة عند المالكية في الفقه - 00:21:40

وهو كتاب التفسير وقس على ذلك اه حتى التفاسير المتأخرة غالب صاحبه او غالب فنه عليه مثل على سبيل المثال تفسير ربما ما هو مشهور عند كثير من من الاخوان وهو تفسير الجواهر - 00:21:55

الذى صنفه الجوهرى رحمة الله آآ فى نسخت حتى اسم العنوان الكتاب موسوع جدا مؤلفه الفه ربما عام الف وثلاث مئة الهجرية وملأه طبعا في مقدمة في اول ما يذكر الايات يذكر تفسير المفسرين - 00:22:10

خلاصة كلام المفسرين فيه كلام ابن كثير وابن جرير وغيره من ائمة التفسير. يعني حتى يبين المعنى ثم يبدأ هو في تفسير الذي انشأ من اجله الكتاب وهو ربط ايات القرآن بالمكتشفات العصرية - 00:22:32

يتحدث يعني على سبيل المثال لو تراجعون التفسير في تفسير سورة النمل يجدون انه قد استطرد في ذكر النمل واورد فيه ربما آآ مقالتين مطولتين من جريدة بريطانية نتحدث عن خصائص النمل وصفات النمل وكيف يعيش النمل؟ وكيف يبني بيته النمل؟ وكيف يتصرف في الازمات؟ وكيف يخزن قوته؟ وكيف - 00:22:50

يعني كلام مطول عن النمل من افضل ما تقرأ. وايضا جاء بصور للنمل واتصور انه لو يطبع الكتاب طبعه يعني جديدة ترافق الصور بشكل ملون. اذا كان الكتاب من اروع ما يكون - 00:23:21

لكنه كان صادما للرأي العام العلمي في ذلك الوقت عندما ولذلك صدر امر هنا في السعودية بمنع دخول الكتاب الى السعودية في عهد الملك عبد العزيز لانه يعني رأوا انه نمط مختلف من التفسير وان كان في نهاية المطاف هو يعني لم يزد على حتى نفس منهج القرطبي ومنهج - 00:23:36

اه ابي حيان في انه استطرد في الجانب الذي يتلقنه هو وهو هو كان بالمناسبة ومدرس اه علوم مدرس كيمياء ربما رأى ان هذا الجانب جانب مغفل لفهم القرآن يعني مثلا واوحي ربكم الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر واما يعيشون. ثم كلي من كل الثمرات - 00:23:57

هذه الاية معروفة واضح معناها يعني ان الله سبحانه وتعالى يتتحدث عن ان الله يعني هدى النمل او عفوا النحل الى هذا الطريقة والناس يتعاملون مع النمل بشكل يعني عادي - 00:24:19

لكن هو عندما جاء الى هذه الاية جاء بذكر خلايا النحل وانواعها وطريقة هجرة النحل وتعاملها مع بعض والملكة وما الملكة القصة المعروفة في في الاحياء يعني في البيولوجى ومن يتتحدثون عن النحل فيه كتب يعني مستقلة في في علم الاحياء وعلم يعني كيف تتصرف هذه الامم. طبعا - 00:24:31

ما تقرأها لا شك انها تزيدك يعني ايمانا بقدرة الله سبحانه وتعالى وكيف خلق الله هذه المخلوقات هي توسيع بهذا المعنى لا اقل ولا اكثرا كونه ادخلها في صلب كتاب وسماه كتاب تفسير - 00:24:54

يعني ما الذي يمنع من ذلك؟ هي مسألة تنظيمية بحثة يعني لكن لما رأها العلماء وهذا نوع من محاربة اي فكرة حتى لو كانت فيها فكرة في حد ذاتها جميلة لكن بعض الناس لا يقبل هذا - 00:25:09

لا يقبل هذا تماما مثل المسجد هنا تخطيط الصفوف عندما تضع خط خاص بكل صف هذى فكرة حوربت يعني بشكل كبير جدا لأنها فيها نوع من الخروج عن المأثور يعني وتبقى الصفوف دايم تشووفها كأنها - 00:25:23

لكن جاءت الفكرة بداية اذكر زمان كانوا يأتون بخيط اه ثم الان اصبحت يعني تعتمد في المفروشات نفسها وانتهت القضية وهكذا يعني فكرة الشيخ الجوهرى. على كل حال نعود الى استطراد البيضاوى هنا في في قوله تعالى وما رزقناهم - 00:25:36

يأتي الان يتحدث عن موضوع ليس مكانه كتب التفسير في الحقيقة وهو ما المقصود بالرزق هناك فيه اختلاف بين المعتزلة وبين بقية اه يعني اه مذاهب اهل السنة من الشافعية والسنوة وغيره. المعتزلة يرون ان - 00:25:54

الرزق ما ينتفع به وليس للغير المعن منه هذا تعريف المعتزلة للرزق ويرون ان الحرام ليس برزق ما يأكله الانسان من الحرام لا يدخل في الرزق عند المعتزل في حين ان آهل السنة والجماعة يرون ان ان لفظ الرزق لفظ مجمل - 00:26:14

فينظر اذا كان ما يعني مما اباحه الله وملكه لك فهو حلال وان كان غير ذلك فهو رزق ولكن محرم ولذلك يحملون هذه الاية في قوله سبحانه وتعالى وما يرزقناهم ينفقون - 00:26:41

على ما احله الله لك وما اباحه لك فانه لا يمدح الانسان بانه ينفق مما حرم الله ثمان هذه الاية لا تؤخذ بمفردها. وانما تجمع مع غيرها من الايات حتى يفهم المعنى الصحيح لها. وهذا مهم جدا في اصول التفسير - 00:27:02

لا تأتي وتنزع الاية من سياقها ومن الايات الاخرى وتأخذ بها مفردة ولذلك على سبيل المثال في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - 00:27:20

هذه الاية دلالتها انه يجوز لك ان تشرب الخمر ولكن بحيث لا يأتي وقت الصلاة وانت ما زلت تحت تأثير هذه الخمر نعم هذه دالة الاية فاذا انتزعت هذه الاية تدل على جواز شرب الخمر - 00:27:39

انت الان ارتكبت خطأ علمي وهو انك نزعت اية نزلت في وقت معين وفي سياق معين ثم بعد ان ثاب الناس وكذا نزلت ايات التحرير القاطع للخمر بقوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - 00:28:00

من عمل الشيطان فاجتنبوا خلاص كلمة فاجتنبوا امر مجرد على القراءن يدل على الوجوب خلاص حرم الخمر بهذه الاية. اما الايات التي سبقتها لم تكن صريحة في تحريم الخمر لو جاءك شخص وقال هذه الايات السابقة مثلا - 00:28:27

تدل على جواز شرب الخمر صحيح احنا ما عارض هذا. كما في قوله في سورة البقرة ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ايضا هذه الاية لا تدل على التحرير - 00:28:46

فكذلك هذه الاية وغيرها من الايات حتى ايات الصلاة فرضية الصلاة ليست مأخوذة من اية واحدة فقط فرضية الزكاة ليست مأخوذة من اية واحدة فقط وانما هي مجموعة ايات ومجموعة احاديث خاصة اصول الاسلام لا تأتي بامر واحد وانما تأتي بمجموعة من الاوامر - 00:29:00

واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني اه الامة كلها مجمعة على هذه القضايا. ولذلك عندما احيانا يأتي بعضهم في اية معينة ويطيل فيها نقول له تعال انت ارجع هذه المتشابهات الى المحكمات - 00:29:19

الموجودة في القرآن الكريم والسنوة يتضح لك الامر فالذى يريد الحقيقة ويريد العلم سترجع سيرجع والذى لا يريد الا المجادلة المشاكسة هذا لا يقنعه هنا يقول البيضاوى واما المعتزلة لما استحالوا على الله تعالى ان يمكن من الحرام لانه منع من الانتفاع به وامر بالزجر - 00:29:36

من هو؟ قالوا الحرام ليس برزق الا ترى انه تعالى اسند الرزق ها هنا الى نفسه اىذانا بانهم ينفقون الحلال المطلق. فان انفاق الحرام لا يوجب المدح. هذا صحيح. استدلال صحيح - 00:29:59

فعلا اذا نظرت انه مما يرزقناهم ينفقون اي مما احل الله لهم واباهم واباحوا لهم. فانفقوا منهم. لكن ليس هذا دليلا على ان ما كان حراما ليس برزق وذم المشركين على تحريم بعض ما رزقهم الله تعالى بقوله قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا - 00:30:13

واصحابنا هنا يقول البيضاوي واصحابنا جعلوا الاسناد للتعظيم والتحريض على الانفاق والذم لحرم ما لم يحرم. طيب نحن قلنا ان البيضاوي اعتمد على الزمخشري اعتماد كبير جدا ولذلك انا لولا لولا اني لا اريد ان اطيل عليكم في الحديث وفي الشرح لقرأت لكم كلام الزمخشري - 00:30:34

في مقابل كلام البيضاوي تجدون ان البيضاوي كأنه كان يعني وهو يكتب مجرد يقرأ كلام الزمخشري ثم يحاول ان يعبر عنه بعبارة اخرى احيانا يعبر بعبارة اضيق من عبارة الزمخشري - 00:30:59

ولا يوصل المقصود واحيانا يوفق فعلا في استبعاد بعض القضايا واحيانا ينقل معتزليات الزمخشري وهو لا يشعر وهذا الحقيقة يعني من اه من القضايا التي اشتهرت يعني الزمخشري كم من واحد جاء بعد الزمخشري - 00:31:16

وكان هدفه نزع اعتزاليات الزمخشري وقليل منهم من نجح في هذا. انا لا اعرف واحد من الذين صنعوا ذلك نجح بنسبة مئة في المئة لان الزمخشري كان فيه ذكاء وفيه ذهاء يعني - 00:31:33

دور يزرع الاعتزاليات بطرق ذكية احيانا في قضايا جانبية لا يتتبه لها الذي لا يلم باصول المعتزلة ومعتقداته وخاصة ان الزمخشري رحمة الله عليه كان من الداعين الى الاعتزال بقوه وبصرارة - 00:31:48

فهنا يقول هنا ان المعتزلة لهم رأي في في الرزق بان الحال فقط هو الرزق واما الحرام فلا يسمى رزقا. وهذا طبعا يرجع الى اصل من اصول المعتزلة وهو ما يسمونه التحسين والتقبیح العقلي - 00:32:07

يررون ان الذي يحكم بحسن الشيء وقبحه هو العقل وليس الشرع فما دام الرزق او الحرام قبيحا عقلا فلا يجوز ان يسمى رزقا لان الله سمي نفسه الرزاق ومدح نفسه بذلك والله لا يمدح نفسه بانه يرزق الحرام - 00:32:24

ومن هذا المنطلق العقلي الذي عند المعتزلة قالوا اذا الرزق هو الحال فقط. اما الحرام فليس برزق في حين كما قلنا ان اهل السنة يرون ان المسألة فيها تفصيل فان كان الرزق مما احله الله وملكه لك - 00:32:46

فهذا هو الحال وهو الذي مدح الله بانك تنفق منه هنا في الاية. وان كان من الحرام فهو مما رزق الله ولكن حرمه عليك فانت معاقب على اخذه ولكنه هو مما كتبه الله عليك وقدره لك - 00:33:01

وهذه مسألة حقيقة يعني سقطت فيها كثير من الطوائف. هذه القضايا قضايا القضاء والقدر والتحسين والتقبیح وهذه مسألة عقدية دقيقة ثم يقول واصحابنا جعلوا الاسناد للتعظيم والتحريض على الانفاق. يعني الاسناد هنا المقصود الاسناد الى الله. في قوله سبحانه وتعالى ومما رزقناهم - 00:33:18

الله اسند الرزق هنا الى نفسه انه هو الذي رزق وکأن هذا الاسناد هو لتعظيم هذا الرزق وفي نفس الوقت للتحظیظهم على الانفاق كانه يقول انفقوا مما اعطيتكم انا. فالفضل ابتداء لله سبحانه وتعالى وانتهاء - 00:33:39

قال والذم لحرم ما لم يحرم جعلوا الاسناد للتعظيم والتحريض على الانفاق والذم لحرم ما لم يحرم. يعني ان الله سبحانه وتعالى هنا اه ذم المشركين هنا في قوله يقول ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا. فالذم هنا هو لانهم - 00:33:58

ما احل الله سبحانه وتعالى. وليس لانهم لان الرزق المحرم ليس برزق طيب ثم قال واختصاص ما رزقناهم بالحال للقرينة يعني هنا اهل السنة كما قلت لكم يرون ان اذا كان الرزق مما اباحه الله لك - 00:34:22

ومنلك اياد وانفقت منه فانت ممدوح على هذا والقرينة التي جعلتهم يقولون بان الرزق هنا المقصود به الحال او ما ملكه الله لك هي القرينة. وهي قرينة المدح الله سبحانه وتعالى في هذه الايات يمدح المتقين - 00:34:43

ويقول ان من صفات هؤلاء المتقين انهم ينفقون مما رزقناهم والله لا يمدحك بانك انفقت مما حرم عليك ولذلك قال ان الله النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وقال انما يتقبل الله من المتقين. وهذا يتناقض مع اكل الحرام الى اخره - 00:35:02

ثم آآ ايضا ذكر دليلا قال وتمسکوا لشمول الرزق له بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن قرة وهو مذكور في طبقات الصحابة قال لقد رزقك الله طيبا. وهذا الحديث على يعني حديث موضوع. وهذه من اخطاء البيضاوي رحمة الله عليه وهم اخذه من

لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلال طبعا ما دام حديث موضوع فلا ناقش يعني صيغته وركرة لفظه قال وبانه لو لم يكن رزقا - 00:35:44

لم يكن المتنعدي به طول عمره مرزوقا. طبعا هذا استدلال على المعتزلة. رد عليهم. الذين يقولون ان الرزق فقط هو الحال. اما الحرام ليس طيب واحد طول عمره عايش على الحرام - 00:35:58

هذا لم يرزقه الله والله قد قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فهو رد على هذا القول ثم ينتقل البيضاوي الى مسألة لغوية جميلة جدا وهو قد اخذها ايضا من ابن جني سبقهم واخذها من الزمخشري بالضبط يعني - 00:36:12

وهي قوله وانفق الشيء. اية يا سعد والله وتقديم المفعول للاهتمام به وللحافظة على رؤوس الاله وادخال من عليه بمنع مكلف من الاسراف المبني عنه. ويختتم المراد به الانفاق من جميع المعارض التي اتاهم الله من النعم - 00:36:29

ويؤيد قوله عليه الصلاة والسلام ان علم ما يقال به فكنز لا ينفق منه. واليه ذهب مقام وما جميل. هنا لاحظوا هنا يعني تظهر براعة البيضاوي. البيضاوي هنا الكلام تركيزا كبيرا - 00:37:13

لو شئت انك تبسط هذه الكلمات التي ذكرها البيضاوي هنا تطلع فيه صفحتين او اكثر وذكرها في ستة اسطر فقط. فيقول ما رزقناهم ينفقون. يتحدث الان عن بعد ان تحدث عن الرزق ومعنى الرزق والمقصود بالرزق والفرق بين - 00:37:35

نظرة المعتزلة للرزق ونظرة اهل السنة قال يتحدث عن الانفاق ما معنى الانفاق وقال وانفق الشيء وانفذ اخوان انفذ الشيء وانفقه يعني الفرق في القاف والدال صح جميل ولو استقررت الالفاظ - 00:37:50

لاحظوا هذه جميلة حتى رجعت لها في المخطوطة لوجتها بهذه الطريقة ولو استقررت وهذا هو الصواب والخطأ الذي يعني الشائع الذي ي قوله انت قرأت بالهمس وال الصحيح انها بالياء. استقررت بمعنى جمعت كل الالفاظ التي وردت بهذه الطريقة - 00:38:11

اما استقرأت فهي طلب القراءة وليس المقصود بها الجمع طيب قال ولو استقررت الالفاظ وجدت كل ما فاءه نون وعینه فاء دال على معنى الذهاب والخروج كنت ذكرت لكم في اول الدرس يا مشايخ ان المصطلحات مهمة جدا - 00:38:32

ادراك معانيها. هذه مصطلحات صرفية بعضهم يعني يقرأ الكلام هذا يقول وجدت كل ما فاءه نون وعینه فاء ايش معنى فاء نون وعینه هذا الصرفيون لهم الميزان الصرفية تعالى الفاء والعين واللام هذى الميزان - 00:38:52

فيقول هنا لو جمعت الالفاظ لوجدت كل ما فاءه نون يعني حط كلمة تعالى وحطه تحت تحتها الكلمات فمثلا يقول هنا فاءه نون يعني يقابل حرف الفاء في كلمة فعل نون - 00:39:14

وعينه فاء. طيب فعل يقابل حرف العين يعني نافى نافى نون فاء الحرفين الاول نفى ثم تأتى وتضع حرف ثالث نفق نفذ نفل نافه القاعدة هذى قاعدة جميلة جدا في اصل - 00:39:34

التركيب اللغوي وهذى من اول من اذكر اني قرأت له فيها ابن فارس الرازي صاحب مقاييس اللغة ووجدت اشارات ايضا لابن جني. في كتابه الخصائص وهذى مسألة فيها خلاف بين اللغويين الاولين - 00:40:13

هل اصل الاشتقاد هو الثنائي ولا ثلاثي نحن دائمآ نقول الثلاثي المجرد في الصرف ونقول الثلاثي المجرد ضرب وقتل ونرى ان الثلاثي المجرد هو الاصل فمثلا مدرسة مدرسة مأخوذة من ايش ؟ من درس - 00:40:32

درس الثنائي هذا هو الذي نعرفه ودرسناه وتعلمناه وهو الشائع لكن هناك مدرسة اخرى تقول لا ما هو صحيح الصحيح ان الاصل الثنائي وليس ثلاثي اصل التركيب وهناك كتاب جميل جدا بحثت عنه في مكتبتي وهو عندي من يمكن عشرين سنة اسمه الثنائية -

00:40:54

اللغة كتاب جميل جدا ثنائية اللغة والدلالة يرى يعني يدرس فيه فكرة ان اصل الدلالة هي ثنائية. مثل ما يقول البيضاوي هنا عندما يقول وانفق الشيء وانفذ اخوان يعني نفس الدلالة. ولو استقررت الالفاظ وجدت كل ما فاءه نون وعینه فاء - 00:41:17

على معنى الذهاب والخروج. يعني يقول تعالى الان يلا حطوا نون وفاء اجيب ثمانية وعشرين حرف ركبوها في هذه الكلمة نافى اه

نخب نفت نفت نفق نفق نفق ويللا وشوفوا انها تشتراك كلها في اصل الدلال - [00:41:40](#)

ولكن الحرف الثالث يغير الدلاللة شوية يزيد ينقص زى كذا واعطيكم مثال اذكر المثل هذا ذكره ابن فارس وذكره ابن جنى وهو القاف والطاء قال القاف والطاء والحرف الثالث - [00:42:05](#)

تدل على القطع لكن يختلف فاذا قلت خطف لكن نحن نستخدم قطفة في ماذا قطفت ثمرة صح قطف الوردة لكن هل احد يقول مثلا آآ قطف الحديد مثلا ما تجي - [00:42:27](#)

لكن نقول قط الحديد مشددة ولذلك جاء في الحديث حتى تقول قط قط صح حتى بالانجليزي وفيها يعني واحد اسمه علي فهمي خشيم وهو من علماء ليببيا له في هذا كتب - [00:42:51](#)

يتحدث عن اصل اللغة ويتكلم عن اصل اللغة العربية هي اصل اللغات كلها فمثلا قط بمعنى القط وباللغة الانجليزية قطع ويقول ان هذه اصل هي قط ولها طبعا امثلة كثيرة جدا - [00:43:14](#)

وابن جنى وابن فارس يذكرون هذه الفكرة قطع فيقول القاف والطاء وما يثلثهما للدلالة على الابانة والقطع. لكن اذا كان حديدا قلتنا قطع او قطع. فاذا قلت مثلا قطف صار له الثمار ونحوها - [00:43:32](#)

فاذا قلت ماء قطم يعني شيء فيه ابابة مثل مثلا الصلب مسمار صلب ولا شيء زي كذا قلنا قطم وقس على ذلك يلا اضيفوا للقاف والطاء اي حرف قطف وقطم وقطل قطلا حتى قطلا يقول انها تستخدم في الحديد القوي جدا قطلا - [00:43:50](#)

وهذه نظرية ممتازة جدا. اشار اليها البيضاوي هنا ربما الراكب او القارئ المستعجل ما يتتبه الى ان البيضاوي هنا يشير الى نظرية لغوية متكاملة مؤلف فيها كتب وسبق اليها العلماء العربية قديما. وهي من افضل ما يعينك على فهم حتى دلالات غريب القرآن نفسه. يعني الان لو واحد من الباحثين - [00:44:12](#)

جاء الى الكلمات التي ينطبق عليها هذا او هذا الضابط وجاء وجمع كل الالفاظ اللي في القرآن الكريم التي تشتراك في الدلالة العامة تتفق في الحرفين الاولين الفاء والعين. واما ما يثلثهما تختلف - [00:44:32](#)

مثل نفذ ونفقة موجودة في القرآن الكريم مثلا ما نفذت كلمات الله آآ وكذا وايضا هنا نفقة لو جمع بس هذه الالفاظ ثم اخرجها في رسالة صغيرة هذه ستتوفر على الباحث في غريب القرآن يعني كأنه يعني - [00:44:49](#)

جزء من غريب القرآن جمعه لهم في هذه الرسالة طيب اذا هذه مسألة. ولذلك يقول هنا المحسبي قال مثل نفذ ونفقة ونشر ونفس ونحوه. ولعل هذا في جميع الكلام كل كلمة اتفقت في الحرفين الاولين مع غيرها واحتللت في الاخير كانت بمعنى متقارب - [00:45:06](#)

فهذه الكلمات تفيد الى اخرها وهذا هو التعبير الصحيح ان يقال انه يكون معناها متقارب وليس متطابق. طيب ثم يقول البيضاوي والظاهر من هذا الانفاق الذي امر الله به في الاية والظاهر من هذا الانفاق صرف المال في سبيل الخير من الفرط والنفل - [00:45:28](#) ومن فسره بالزكاة ذكر افضل انواعه والاصل فيه. او خصصه بها لاقترانه بما هو شقيقها. هذه مسألة مهمة جدا. هذه ذكرها المفسرون وهي في صلب العملية التفسيرية. وما رزقناهم ينفقون. هل هذا يقصد به الزكاة المفروضة؟ او يقصد به الانفاق النفل - [00:45:47](#) قال بهذا قول آآ اناس من العلماء وقال بالقول الاخر اناس والذين قالوا بان المقصود هنا الزكاة قالوا بقرينة انه قرنه بالصلوة وقال الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الصلاة مفروضة - [00:46:07](#)

وكذلك الذي جاء المقصود بالانفاق هنا الزكاة المفروض وهنالك من قال انها عامة واما رزقناهم عموم ينفقون ولم يخصص. وهذا اختيار الامام الطبرى رحمة الله عليه قال عندما قال واولى التأويلات في ذلك - [00:46:26](#)

آآ هو القول الذي قال بان المقصود به الزكاة المفروضة وما ينفقه العبد على وجه التنفل لعدم وجود ما يخصص فهي عامة وهذا قاعدة من قواعد التفسير انه اذا كان اللفظ يحتمل اكثرا من معنى ولم يكن بينها تعارض فانه - [00:46:42](#)

يحمل عليها جميعا لان هذا هو الذي يعني اه فيه ثراء للمعنى وبدل ان تخصص الدلاللة بمعنى واحد من المعاني يكون يدل على هذه المعاني كلها معنيين او ثلاثة. وهذه قاعدة مطردة واكثرا من نبه عليها وكررها الامام الطبرى رحمة الله عليه في تفسيره - [00:47:00](#)

طيب قال ومن فسره بالزكاة يعني قال وما رزقناهم ينفقون قالوا هي الزكاة المفروظة قال ومن فسره بالزكاة ذكر افضل الانواع او وانواعه الاصل فيه يعني ان الاصل في الانفاق هو الزكاة المفروظة وما زاد عن ذلك فهو تطوع او خصصه بها لاقترانه بما هو شقيقها يعني معناه انه خصصه بالزكاة لاقتران - 00:47:20

بالصلة والصلة والزكاة شقيقان في القرآن الكريم قال وتقديم المفعول للاهتمام به وللحافظة على رؤوس الآية هذه مسألة بلاغية تذكرون عندما تحدثنا في سورة الفاتحة وقلنا اياك نعبد واياك نستعين. وقلنا انه قدم المفعول به - 00:47:41 للدلالة على الحصر والاختصاص اليه كذلك؟ فكذلك هنا قال وتقديم المفعول وهو قوله وما رزقناهم ينفقون وتركيب الآية لو رجعناها الى الوضع الطبيعي ينفقون مما رزقناهم ينفق فعل مضارع والفاعل آآ هم هؤلاء. وما رزقناهم آآ مفعول به. لكن جاء تركيب - 00:48:01

ومما رزقناهم ينفقون. فقال قدم للاهتمام به وهذا طبعا هو القدر المشترك الذي ذكره عبد القادر الزرجاني وتذكرون انا فصلنا في احدى المحاضرات عن دلالات التقديم والتأخير وكلام الامام عبد القاهر الزرجاني عن - 00:48:29 وقلت لكم ان هذه من اهم مسائل البلاغ وهي دلالات التقديم والتأخير وافضل من تكلم عنها هو عبد القاهر رحمة الله عليه. واكثر ما يحتاجه اليها في التفسير ولذلك انا انصحكم بالقراءة مرة اخرى في هذا الكتاب - 00:48:45 قال وللحافظة على رؤوس الآية. هذه اه هذا تعليل يذكره العلماء من من القدماء والمؤخرين وهو ان المحافظة على رأس الآية مقصود من مقاصد القرآنية بمعنى وهذا سؤال يكثر كثيرا مثلا عندما يقول ربي موسى وهارون. وفي آية يقول ربي هارون وموسى ص - 00:49:01

فيقولون لماذا قدم هنا هارون قالوا لمراعاة الفواصل الآيات ويأتي قائل ويقول ورأيت واحد باحث يعني رد هذه المسألة ردا شديدا وبالغ في ذلك وقال هذا لا يمكن ان يقال - 00:49:24 كيف يقال ان الله قدم كلمة او اخرها لمجرد مراعاة رأس الآية. هذا لا يفعله الا الشعراء وقلنا له هد اعصابك والمسألة ابسط من هذا. بل ان من مقاصد البليغ مراعاة - 00:49:39

الفواصل فكما ان هذا محمود في النثر وفي الشعر معروف عند العرب. فالقرآن نزل بهذا الاسلوب نزل بلغة العرب. فراعي ما يراعون وتجنب ما يتتجنبون لأن الهدف من القرآن ان يفهموا - 00:49:58 خلاص انتهت القضية بعض الاحيان بعض الباحثين من المتقدمين او من المؤخرين يبالغ في رد بعض الافكار وبعض القضايا العلمية المقبولة والمستساغة بمجرد واذكر ايضا الامام ابن الشوكاني رحمة الله عليه عندما في تفسيره في فتح القدير - 00:50:19 عندما جاء الى قوله سبحانه وتعالى واد قال رب الملائكة اني جاعل في الارض خليفة تكلم بكلام قاسي جدا على من يبحث في علم المناسبات لماذا جاءت هذه الآيات او بعدها؟ لماذا جاءت هذه السورة بعد هذه السورة؟ وهذا ما يسمونه علم المناسبات - 00:50:39

فهو يرى يعني في تلك اللحظة من حياته العلمية كان يرى انه لا يصح البحث في المناسبات لماذا؟ قال لأن القرآن الكريم نزل في سنين في ثلاثة وعشرين سنة في اوقات مختلفة وفي افakan مختلفة ثم الف على هذا النحو. فعندما تأتي وتتلمس المناسبات بين هذه الآيات وما قبلها وما بعدها انت تبحث عن شيء فيه - 00:51:01

تكلف وفيه يعني امر ما امرنا به ولذلك قال في بداية كلامه قال وقد تكلف بعضهم البحث في مناسبات الآيات. وهذا لعمري بحر ما كلفنا بالسباحة فيه وهو يقصد البقاعي في كتابه نظم الدرر - 00:51:24 من بعد ما فكر وجد ان هذا التفسير من افضل التفاسير واعتمد عليه في تفسيره لكنه لم يظهر ذلك في التفسير. لكن عندما ترجعون الى ترجمة اه البقاعي في كتابه الدر الطالع - 00:51:43

في محاسن علماء القرن السابع حول البقاع وقال وقد صنف تفسيرا بدليعا لم يسبق الى مثله الدرر الى اخره وقد استفدت منه في كتابه في التفسير - 00:51:57

طيب لو يأخذ الواحد كلام الشوكاني في اول سورة البقرة يقول هذا من المعارضين اللي عندهم المناسبات لكن عندما تجمع كلامه وتجد ترجمته للبصري تجد انه قد استفاد. فاحيانا يعني يحتاج الباحث انه يتريث في قبول او في رد بعض المسائل العلمية التي هي - 00:52:13

من باب الاجتهاد ومن باب اه يعني اه اختلاف وجهات النظر. وقد تكون يعني وجهة النظر التي تردها هي اولى بالقبول من وجهة النظر التي تتبعها وبناء عقل الانسان مع الزمن يتتطور. ربما وانت الان في بداية السن في الجامعة او في الدراسات العليا - 00:52:29

تتبني رأيا وترى انه هو الصواب ثم بعد ان تتضح لك الادلة تكتشف انه هو عين الخطأ وان الصواب هو القول الآخر ولذلك يعني الذي يقرأ في تراجم العلماء وخاصة الفقهاء الكبار يجد عندهم هذه الروح - 00:52:45

انه بالرغم من استدلالاته القوية على رأيه يقول رأيه يحتمل الخطأ ومن جاءني بشيء اقوى مما جئت به فاخذت به. وهذا يدلنا على انهم فعلا متجردون للعلم لذلك يذكرون في كتب الترجمة لا اذكر هل هو اسحاق واحمد بن حنبل او غيرهم - 00:53:02

لکنهم من الائمة الكبار انهم كانوا مختلفين في مسألة فلما جلسا مع بعضهما ادرا اولى ادلی كل منهما بادلته فقام وقد اعتقد كل منهما رأي الآخر اعتقد كل منهما رأي الآخر لانه وجد ادلة قوية - 00:53:25

وليس هناك تعصب وليس هناك يعني اساعة الى الاخر انا اسمع يقولون ما يسمعون الدرس طيب نعود الى كلام البيضاوي ثم يقول البيضاوي وادخال من التبعيضية عليه لمنع المكلف عن الاسراف المنهي عنه. في قوله سبحانه وتعالى وميم - 00:53:47

رزقناهم ينفقون. لماذا قال الله ومن من هنا هي يسمونها من التبعيضية وهذه مسألة ايتها الاخوة ينبغي العناية بها في التفسير ايضا وهي حروف المعاني ودلائلها من من هنا البعض يقول حرف جر - 00:54:07

صح هي حرف جر هي فعلها انها تفعل اه فعل حرف الجر. لكن لها معنى وهذه يعني مسألة مهمة ولا تفوت عليكم وهي ان الحروف تنقسم الى قسمين حروف المبني وحروف المعاني - 00:54:29

حروف المبني الحروف التي تتكون منها الكلمة النون والفاء واللام والحروف المفردة وحروف المعاني هي الحروف الدالة على معنى. مثل الى تدل على انتهاء الغاية. حتى آآ من على ونحوها. وهذه فيها كتب ينبغي ان تكون في مكتبة طالب العلم. مثل كتاب مثلا الجناني في حروف المعاني - 00:54:44

الجناني في حروف المعاني اه ابن قاسم او لابن ام قاسم المرادي. هذا من اجود كتب حروف المعاني. بالمناسبة وهو يعني من نحو اللغة الكبار وايضا اه قبله رصف المبني في حروف المعاني. رصف المبني في حروف المعاني للماقال - 00:55:12

الاندلسي وهو كتاب ايضا مطبوع بتحقيق الدكتور احمد الخراط ربما او حسن هنداوي نسيت لكن مطبوع في دار القلم هذان الكتابان وايضا كتاب مغن لبيب لابن هشام الانصاري وبالمناسبة كتاب مغن لبيب هذا يا شباب يجب ان يكون في مكتبة كل واحد منكم - 00:55:33

كتاب مغن لبيب من اروع كتب النحو وايضا كتب آآ حروف المعاني. تكلم عن حروف المعاني كلاما في غاية الروعة. لابن هشام الانصاري رحمة الله وهو استفاد من ابن ام القاسم وغيره - 00:55:51

هذا الكتب تحدثت عن دلالات حروف المعاني. فمثلا هنا في قوله وما رزقناهم من للتبيه فكان الله يقول او يطالب او يصف المتقين بان من صفاتهم التي جعلتهم بهذه المتابة انهم متقين - 00:56:05

انهم ينفقون من ما رزقهم الله. وهذا من التخفيف علينا ان الله لم يأمرنا بان ننفق كل ما رزقنا وانما يقول وما رزقناهم للتبيه. فيقول البيضاوي هنا وادخال من التبعيضية - 00:56:24

عليه لمنع المكلف عن الاسراف المنهي عنه يعني كان الله سبحانه وتعالى امرك بالانفاق ولكن لم يأمرك بالاسراف. لانك تعول الابناء وتعول اسرة وقصة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه معروفة - 00:56:44

عندما اراد ان يتصدق او ان يوصي بما له فما زال به النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارجعه الى الثالث وعلى الثالث والثالث كثير. انك انتدع ورثتك اغنياء خيرا من ان تدعهم عالة او تذرهم عالة يتکفرون الناس. طيب - 00:56:57

ويحتمل ان يراد به الانفاق من جميع المعاون التي اتاهم الله من النعم الظاهرة والباطنة طيب المعنى الاول في قوله ومما رزقناهم ينفقون قالوا ينفق مما لديه من المال او من الطعام او من الاشياء التي ينتفع بها - [00:57:19](#)

لكن هل ايضا من الاشياء التي تشملها الاية ان تنفق من علمك او تنفق من جاهك يقول هنا ويحتمل ان يراد به الانفاق من جميع المعاون التي اتاهم الله من النعم الظاهرة والباطنة - [00:57:38](#)

وهذا المعنى صحيح ان قوله ومما رزقناهم ينفقون يدخل فيها كل ما رزقك الله جاهها ايضا تنفق منه ورزقك ما لم تنفق منه ورزقك طعاما يعني [فيدخل فيك كل هذا - 00:57:58](#)

ويستدل قال ويؤيده قوله عليه الصلاة والسلام ان علما لا يقال به كنزا لا ينفق منه وهذا الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط. وفيه [كلام طويل خلاصته انه يعني آآ الحديث حسن. كما ذكر المحقق - 00:58:12](#)

قال واليه ذهب من قال ويجب لك طبعا البيضاوي ما يترك [كلام الصوفية. تذكرون من تحدثنا عنه في بعض يقول واليه ذهب من قال وما خصناهم به من انوار المعرفة يفيضون - 00:58:28](#)

وهذه مصطلحات الصوفية تذكرون تحدثنا عن العارف والعبد المريد من مصطلحات الصوفية فهذه ايضا من مصطلحات الصوفية.
نتوقف الاذان يا فضيلة الشيخ مؤذن باقي دقيقتين ممتاز يعني بأنه يقول هنا ان ايضا الانفاق هنا يشمل ما يكتسبه العبد من انوار المعرفة - [00:58:47](#)

وانوار المعرفة عند الصوفية يعني هي فوق العلم الذي نعرفه نحن الذي يكتسب اكتسابا ويدخلونك في قضايا اللدون وانوار المعرفة وما يفيضه المريء العارف على المريد من انوار المعرفة. وهذه المسألة يعني هي تدخل في الحقيقة كل ما ينفقه الانسان من جاهه او من ماله او من علمه او من دعائه حتى - [00:59:12](#)

وانت تدعوا لاخيك فانت تنفق ما رزقك الله سبحانه وتعالى قد تكون مستجاب الدعوة فيصيب اخاك من الفضل ومن الخير ما يكون يعني اجره لك كلها تدخل. لكن طبعا التفسير الصوفي يغرب احيانا ويدخل في قضايا لا دليل عليها كما مر معنا في - [00:59:39](#)
في كلامهم عن العارف والعبد وقلنا ان هذه تقسيمات في باب العبادة. وباب العبادة باب توقيفي عندهنا ما نتعدد لله سبحانه وتعالى الا باشياء توقيفية لكنهم لا دخلوا في الاشياء التوقيفية وهي العبادة وأخذوا يفصلون فيها تفصيلات ويدذكرون فيها مقامات ويقولون هذا مرید وهذا عابد وهذا عارف - [00:59:59](#)

وكلها في باب العبادة وباب العبادة باب توقيتي ولذلك قلنا كلها تقسيمات باطلة لا دليل عليه هذا الذي يجعلنا نرد مثل هذه العبارات الصوفية التي يدخلها البيضاوي احيانا. وهناك تفاسير كما تعلمون بنيت على هذه المصطلحات. مثل تفسير - [01:00:22](#)

ومثل اه يعني جزء كبير من تفسير الالوسي رحمه الله وهو كتابه رح المعاني يعني بعد ان ينتهي من تفسير المعروف يأخذ راحته ويتحدث في التفسير الصوفي في مثل هذه القضايا ويفصل في بعض الجوانب لعلك تكمل يا سعد والذين يؤمنون بما انزل اليك - [01:00:41](#)

رضي الله تعالى عنه واصحابه الذين امنوا عن شرك وانكار وبهؤلاء مقابلون. فكانت الاياتان تفصيلا للمتقين وهو قول ابن عباس رضي الله عنهم او على المتقين وکأنهم قال هدى للمتقين عن الشرك والذين امنوا من - [01:01:00](#)

ويؤمن المراد بهم الاولون باعيادهم. واسقط العاطفة كما وسقط في قوله الى الملك المالك وابن الهمام وقومه على معنى انهم تابعون [01:01:34](#) بين اليمان والمالية وبين اليمان بما طريق اليه عبر السمع وكرر تنبئه على

منهم وهم مؤمنون اهل الكتاب ذكرهم مخصوصين عن الجملة كثير جبريل وميكائيل تعظيمها لشأنهم وترويما لامثالهم. والالزام عنه من الاعلى للأسفل. لحظة يا سعد خلنا نأخذ الجزء الاول اولا اه يقول البيضاوي هنا والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. قال [01:02:04](#) هم مؤمنوا اهل الكتاب كعبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه وارضاه -

وعبد الله بن سلام هو صحابي جليل اسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة كما تعلمون وتوفي في عهد وفي خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:02:36](#)

ا او عفوا ويعني شهد مع عمر ابن الخطاب فتح بيت المقدس وتوفي اه فيما يعني ذكر اهل التراثم سنة ثلاثة واربعين هجرية في قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك يا محمد - [01:02:47](#)

وما انزل من قبلك يعني من النبوات من يدخل فيها عبدالله ابن سلام هو امن بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وامن بما انزل الى موسى ومن قبله. هذا دخول واضح - [01:03:04](#)

وقال واstrapبه يعني ومن شابهه في ذلك. قال معطوفون على الذين يؤمنون بالغيب داخلون معهم في جملة المتقين دخول اخرين تحت اعم يعني في قوله سبحانه وتعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - [01:03:18](#) ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. لا شك ان هذه هي صفة ما زالت آآ صفات للمتقين في الاية التي سبقتها وقوله وما يعني في قوله هنا آآ والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك هذا خصوص - [01:03:35](#)

هذا الایمان بما انزل اليك وما انزل من قبلك هو يدخل تحت الایمان بالغيب. الذي ذكر قبل قليل عندما وصفهم الله فقال الذين يؤمنون بالغيب طيب وشو الغيب هو الایمان بالله - [01:03:58](#)

والایمان بالملائكة والایمان بالانبياء السابقين هذى كلها بالنسبة لنا غيب لكنه فصل فقال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. طيب هم هذا يدخل تحت الغيب؟ قال نعم صح. ولكن هذا من باب دخول الخاص - [01:04:14](#) او عطف الخاص على العام. وهذه موجودة في القرآن الكريم بكثرة. عطف الخاص على العام لقوله سبحانه وتعالى وملائكته وجبريل من كان عدوا لله سورة البقرة من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال فان الله عدو - [01:04:31](#)

الكافرين. طيب جبريل وميكال ليسوا من الملائكة بل طيب لماذا عطفهم؟ قالوا لاظهار مكانتهم. وهو من باب عطف الخاص على العام. وهذا كثير في القرآن الكريم قال اذ المراد باولئك الذين امنوا عن شرك وانكار وبهؤلاء مقابلوهم - [01:04:54](#) يعني الذين يؤمنون بالغيب قال هذولما الذين يؤمنون بالغيب وكانوا مشركين ثم امنوا. اما الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك هؤلاء مقابلوهم هم كانوا مؤمنين ولما جئت ايضا امنوا بك. فهم امنوا عن ايمان وليسوا امنوا عن شرك وعن كفر وهذا توجيهه لا يأس به. قال فكانت الآياتان تفصيلا - [01:05:14](#)

المتقين وهو قول ابن عباس رضي الله عنهم يعني كأن الاية الاولى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هذه كلها تفصيل - [01:05:38](#)

وهذا قول ابن عباس وقول جمهور المفسرين او على هذا يعني الاحتمال الآخر او على المتقين وكأنه قال هدى للمتقين ماذا؟ قال المتقين عن الشرك والذين امنوا من اهل الملل - [01:05:52](#)

وكان المتقين هنا نوعين المتقين للشرك فاسلموا كانوا مشركين واسلموا. القسم الآخر الذين امنوا من اهل الملل الآخر. وقد ثبت في الحديث الصحيحة ان لهم كانوا مؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:10](#) لهم اجرهم مرتين لأنهم امنوا عيسى وامنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام. ولهما في ذلك فضل خاص قال ويحتمل ان يراد بهم الاولون باعيانهم يعني في قوله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب - [01:06:32](#)

ويؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هذه كلها صفات لموصوف واحد كلها صفات لموصوف واحد. فمثلا تقول انا ارجح بالطالب النجيب وال الكريم والمؤدب والحليم وتقصد شخصا واحدا. لكنه يعني عطفت هذه الصفات على بعضها لان - [01:06:49](#) اختلاف الصفات وليس الاختلاف الموصوف انظر ماذا يقول البيضاوي هنا؟ وكيف يستدل على هذه الفكرة وهذه نقطة مهمة قال ويحتمل ان يراد بهم الاولون باعيانهم آآ ووسط العاطف كما وسط في قوله - [01:07:15](#)

يعني في قوله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل قبلك وبالآخرة هم يوقنون الواو هنا او عطف طيب لماذا عطفت هذه الصفات على بعضها؟ مع ان الموصوفين جنس واحد. قال هذا من باب العطف لتغاير الصفات وليس لتغيير الموصوف - [01:07:37](#)

طيب هل هذا موجود في لغة العرب؟ قال فيه موجود وجاء الان يستشهد بالشواهد الشعرية وهذه بالمناسبة ايها الاخوة الاستشهاد بالشعر عنصر مهم جدا في في كتب التفسير لماذا؟ لانه الان عندما يريد ان يقول لك حروف العطف هذه - [01:08:04](#)

للتغيير الصفة وليس لتغير الموصوف طيب هل هذا موجود ومعرف عند العرب؟ قال نعم موجود طيب كيف تثبت لي هذا اجيب لك شعر من شعر العرب طيب لماذا ابغى نثر انا؟ ما ابغى شعر - [01:08:25](#)

النثر ما ينفع ما ينفع في هذه القضايا الا الشارع ولذلك تجدون كتب التفسير مليئة بالاستشهاد بالشواهد الشعرية لماذا احد علماء اللغة الكبار واحد القراء السبعة وهو الامام العلامة ابو عمرو بن العلاء البصري المتوفى سنة مئة واربعة وخمسين هجرية رحمه الله - [01:08:39](#)

يقول ما قالته العرب من الشعر اضعاف او عفوا ما قالته العرب من النثر اضعاف ما قالته من الشعر فلم يبق من النثر عشره ولم يذهب من الشعر عشر ماذا يقصد؟ يقصد العرب بطبيعة الحال حتى نحن اليوم نتكلم بكلام نثري اكثر من الشعر - [01:09:03](#)

الخطب في الكلمات الافتتاحية اللي نفتح بها الحفلات في مناسباتنا كلها. انا اتكلم بالنذر والقليل مما نتكلم به اليوم هو الشعر. اليه كذلك؟ لكن الذي يحفظ هو الشعر وليس النثر - [01:09:31](#)

تجد الواحد مثلا آآ يبقى خطيبا سنين طويلة وهو في نفس الوقت شاعر. فتجد انه يحتفظ بديوانه الشعري. اما ما قاله وقرأه من الكلمات والخطب لا يحتفظ بها كذلك العرب كانوا يحفظون الشعر - [01:09:47](#)

زهير بن ابي سلمة مثلا يحفظ شعره كله اه امرؤ القيس يحفظ شعره كله. لكن تعالوا عند اه مثلا اه الاحنف بن قيس ولا اه قس بن ساعدة الایادي وهو كان خطيب العرب. اين هي خطب القس بن ساعدة الایادي - [01:10:03](#)

ما حفظ لنا منها الا خطبتيين والبقية من حولة يعني بعضهم يقول انها مزيفة ليست حقيقة اذا الوثيقة التي حفظت لنا من اللغة هي الشعر. وليس النذر عندما تريد اليوم ان تأتي وتقول والله هذه اللحظة تدل على كذا. الصلاة في اللغة هي الدعاء. طيب ما هو دليلك؟ والله دليلي قول الاعشى - [01:10:23](#)

تقول بنتي وقد قربت مرتاحلا يا ربى جنب ابي الاوصاب والوجع عليك مثل الذي صليت. فاغتنم جنبها فان لي جنب المرء مضطجع اذا الاعشاب سمي الدعاء صلاة ويدركون شواهد اخرى - [01:10:49](#)

بقيت هذه الوثائق ولذلك نقول ونشدد بل انه يقول عبد القاهر ويقول ان الذي يهون من شأن الشعر انما يهون من شأن القرآن لان الشعر هو الوثيقة التي بقيت لنا من لغة العرب التي نحتاج بها على اللفظ الغريب - [01:11:10](#)

ولذلك يقول آآ ابن الانباري في كتاب ايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل قال وقد لا منع قوم قالوا انكم تجعلون الشعر حاكما على القرآن عندما اقول الان والله الدليل على هذه اللفظة الغريبة وعلى معناها هو قول امرؤ القيس كذا وكذا او قول زهير كذا وكذا - [01:11:30](#)

فنحن جعلنا اللغة او الشعر حاكما على القرآن. قالوا ليس الامر كذلك ليس الامر كذلك. وانما نحن نتبين معنى اللفظ الغريب بالشعر كما يذكرون في قصة عبد الله بن عباس رضي الله عنه مع نافع بن الازرق - [01:11:55](#)

عندما جاءه وهو في صحن الكعبة والناس يأخذون عنه التفسير وقال لصاحبه نجدة بن عويم العجلاني من هذا الشاب قال هذا عبد الله ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:18](#)

فلما جلس اليه فادا به يتدفق في التفسير وفي قال له ابن عباس اني سألك عن كلمات من القرآن واريدك ان تأتي بمصادق ذلك من لغة العرب فمثلا ما معنى قول الله تعالى في سورة المعارج عن اليمين وعن الشمال عزيز - [01:12:33](#)

قال العزون حلق الرفاق يعني وانت جالس مثلا على المكتب هذا ويتحلق الرفاق حول حلة حلقتين ثلاث قالوا هذه عزون ومنه بالمناسبة الكلمة العامية العزوة قال وهل تعرف العرب ذلك - [01:13:01](#)

قال نعم. اما سمعت قول عبيد بن الابرص وهو شاعر جاهلي منبني اسد وجاؤوا يهربون اليه حتى يكونوا حول منبره عزيزنا يعني وما زال نافع ابن الازرق يسأل ابن عباس وهو يجيبه - [01:13:22](#)

حتى اوصلها السبوطي الى مئة وستين سؤال وكتبت تكلمت عن هذه المسائل بتفصيل في كتابه الشاهد الشعري ان يعني جزء اصله هذه المسائل صحيح وثابت ولكن هناك زيادات كثيرة من بعض المؤخرين حتى ان فيها - 01:13:42

احيانا نوع من البكش ان صح التعبير لانهم جاءوا بشواهد قال ابن عباس اما سمعت قول الشاعر وجاء ابيات لبشار ابن برد توفى منه وتسعة وستين او مئة وسبعين هجرية - 01:13:56

لكن اصل هذه المسائل صحيح خاصة الشواهد الاسلامية والشواهد الجاهلية فاقول يعني انظروا الى البيضاوي هو يسلك ابن عباس في في هذا عندما يقول آآ ووسط العاطف كما وسط في قوله الى الملك - 01:14:10

القرني وابن الهمام وليت الكتبية في المزدحم قوله يا لهفة وهذه بالمناسبة يا سعد يعني قراءة الشاهد الشعري هو يقول آآ يعني مكتوب عندك غلط حتى في في تفسير وال الصحيح انه يقول يا لهفة زيادة للحارث الصابح فالغانم فالايب - 01:14:25

قراءة الشعر والشواهد احيانا تحتاج الى نوع من الرجوع الى الدواوين على انك تأخذ الشاهد موجود. يعني مثلا على سبيل المثال الشاهد الموجود هنا موجود في تفسير الطبرى موجود في تفسير الزمخشري شاهد مفرد. الى الملك القرني وابن الهمام وليت الكتبية في المزدحم. لا يوجد له سابق ولا ذا槐 - 01:14:47

ولذلك تحتاج حتى تفهمه الى عناء فهو يقول انه يصف شخصا واحدا الى الملك القرني وابني الهمام هو نفسه وليت الكتبية في المزدحم هو نفسه. فوصفه بثلاث صفات وكانت الواو هنا من باب عطف الصفة على الصفة. وان كان الموصوف واحدا. ثم -

01:15:07

ايضا ذكر الشاهد الآخر وهو آآ شاهد مشهور آآ يعني اختلف في نسبته فبعضهم نسبه الى عمرو ابن الحارث وبعضهم الى عمرو ابن وبعضهم من سلمة بن ذهل. لكن هذه مسألة تجدونها في كتب التفسير. تجد ان الشاهد مجهول - 01:15:28

ما يعرف من هو قائله. لكن يحتاج به لان المفسرين يتفقون على انه لشاعر جاهلي فما دام هذا الشاهد لشاعر جاهلي ما يظربنا جهل قائله. لان العصر الذي قيل فيه عصر احتجاجه - 01:15:47

لكن المشكلة عندما يكون التردد بين نسبته الى شاعرين. شاعر يحتاج به وشاعر لا يحتاج به نقول هذا يسقط الاحتجاج به مباشرة لكن عندما يكون مجهول النسبة ولكن يتطرق على انه لشاعر يحتاج به في العصر الجاهلي فتمشي الامور يعني - 01:16:06

اه ايضا من الاشياء التي تعينك على قراءة الشاهد الشعري قراءة صحيحة انك تعرف الابيات التي قبله والابيات التي فمثلا هذا الشاهد الذي ذكره البيضاوي يا له فزياة للحارث الصالح فالغانم فالايب هي يقول والله لو لاقيته - 01:16:24

خاليا لاب سيفانا مع الغالب يا له فزياة للحارث الصالح فالغانم فالايب الشاهد فيه هو هذا العطف كما قلنا العطف الصفات والموصوف واحد وهذا هو الذي يقصده البيضاوي ولذلك قال البيضاوي ونختتم بها - 01:16:43

قال على معنى انهم الجامعون بين الايمان بما يدركه العقل جملة الذين يؤمنون بالغيب والاتيان بما يصدقه من العبادات البدنية والمالية يعني ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم قال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. قال وبين الايمان بما لا طريق اليه عبر السمع - 01:17:05

الايام بما انزل اليه. وكرر الموصول بقوله الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل. الموصول هو ماء هنا الموصولة وكرر الموصول تنبئها على تغایر القبليين وتباین السبليين. او طائفه منهم وهم مؤمنوا اهل الكتاب. ذكرهم مخصوصين عن الجملة ذكر جبريل -

01:17:26

وميكائيل بعد الملائكة تعظيمها لشأنهم وترغيبا لامثالهم. نكتفي بهذا ايها الاخوة ونكمel في اللقاء القادم ان شاء الله وانتم على خير وصل وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. كتاب الله للارواح روح به - 01:17:45

تحيا النفوس و تستريح كتاب الله للارواح و تستريح - 01:18:05